October 18 1922 — Vol. No 853 9 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد)

الكرمل
EL = CARMEL

السنة التاسعة . العدد ٨٥٣ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ١٨ تشرين اول سنة ١٩٢٢ ، ٢٧ صفر سنة ٣٤٠

يا باري القوس بريا لست تحسنه
لا تظلم القوس اعط القوس باريها

نــداء

الى العاملين القادرين والعاطلين المعطلين

الى من يضنون على وطنهم بمواهبهم

الى صغار النفوس المتطفلين على جلائل الاعمال

الى دعاة الوطنية الكاذبة !!

اليكم جميعاً اوجه كلماتي في هذا المقال راجياً ان تعيروها اذناً صاغية وقلباً واعياً (والا فانها ان ذهبت اليوم مع الرياح ستذهب غداً بالاوتاد)

فكروا ملياً يا قوم ! ـ هل مر على فلسطين خاصة والبلاد العربيه عامة زمن سنحت فيه الفرص كسنوحها الان ؟

ـ لقد نبهت انتصارات الكماليين الشرقيين شعور الغربيين الماديين فاقتنعت دول الغرب الكبرى بلزوم تعديل معاهدة سيفر وها قد بدأت دولة فرنسا الفخيمة تلعب من وراء الستار محاولة تطبيق معاهدة سيكس بيكو باعطاء الاربع مدن العربية استقلالا ذاتياً تحت ادارة امير تركي ـ على ما اقدر ان افهم ـ وكأني بحكومة لندن قد شعرت بهذه الصور المتحركة اي (السينما) التي بدأت تعرضها حكومة باريس على الاتراك الظافرين فاستعجلت بطلب سمو الامير عبدالله الى اوروبا ولا اظنها الا معترفة لسموه بتنفيذ بعض الوعود التي قطعتها لجلالة والده الملك حسين

ومن جهة اخرى فانها ابتسمت لجلالة ملك العراق وعقدت معه معاهدة دعتها بالمحالفة اتينا على اهم موادها في العدد السابق من هذه الجريدة

فلماذا لماذا ؟ لا يقوم بفلسطين من يحملون دول الغرب على ان تسير في خطة واحدة في تطبيق المبادي، الجديدة التي انتبهت اليها (الا وهي احترام شعور الشرقيين) . اجل على عقلاء العرب ان يغتنموا هذه الفرصة السانحة في الموقف السياسي اليوم ولا يتركوها تمر دون ان يأخذوا نصيبهم منها

وعندي انه لا يمكن ان يقام للعرب وزن ما لم ينظموا صفوفهم ويتدبروا امرهم بانفسهم ولكن والف مرة ولكن أيتسنى لهم ذلك المظهر المهيب اذا لم يتنحى صغار النفوس الذين يعميهم الغرور وحب الظهور عن حراجة الموقف فيحسبون انفسهم قادرين على القيام بالاعمال الجليلة التي لا قدرة لهم على انجازها وفقاً لمصلحة البلاد الحقيقية ليتبوأ مكانهم من هم اجدر بها واقدر عليها ؟

لا . لا ولهذا يجب ان ينصرف ارباب التجارة الى متاجرهم والزراعة الى مزارعهم ليظلوا في مأمن على مورد البلاد الاقتصادية وليتسنم سدة العمل السياسي اولئك الذين يشعرون انهم ذوو خبرة واختصاص بمعالجة الحالة الحاضرة

نعم يجب ان يكون للمشتغلين في السياسة خبرة نظرية وعملية بفنونها واساليبها ليكونوا في مأمن من السقطات والهفوات التي يصعب تلافيها بمرور الزمن عليها ويجب ان يقدر هؤلاء العظام والزعماء الحقيقيين بلا خصام ثقل المسؤلية الملقاة على عاتقهم واذا لم يكونوا كذلك فان الشعب الذي يرفعهم ويصفق لهم في بدء ظهورهم لا بد ان يحتقرهم ولا يدعهم يفلتون من يده المسيطرة دون ان ينتقم منهم ، والامثلة على ذلك في تواريخ الامم اكثر من ان تعد وتحصى

فليتنبه اذاً العاقلون ولينسحب من ساحة العمل الساهون اللاهون (شفقة بالوطن) وليشمر عن ساعدي الجد والعمل كل من حنكته التجارب ودربته العلوم والفنون ودفعته مشاعره الشريفة الطاهرة الى خدمة هذه البلاد العزيزة المقدسة عملا بالقول المأثور :

« لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار » فان كان هنالك من لا يأبهون بحراجة الموقف فليس لي ان اقول لهم الا قول العليم الحكيم :

« اي وربي لتسئلن يومئذ عن النعيم »

(يوسف الخطيب)

الموقف السياسى

انفراج الازمة ـ موقف اليونان ـ الوزارة البريطانية ـ الانكليز والاتراك ـ العرب والموقف الحاضر

اكتفينا في الاسبوع المنصرم بنقل اهم وآخر الاخبار عن مؤتمر مودانيا الذي كان بمثابة القبلة التي اتجهت اليها انظار العالم وكنا نتمنى لو كانت الكرمل جريدة يومية لنتمكن من اعطاء هذا الموقف حقه من البحث والتمحيص اذ كنا نشاهد الناس في حيفا على احر من الجمر ينتظرون بفارغ الصبر تناول برقيات روتر وهافاس وايطاليا عن مسائل الشرق الادنى كما كانوا ينتظرون توزيع القوت اليومي بالوثيقة في ايام الحرب وقد كان يصعب على الصحافي التكهن بموقف العالم الذي كان يتبدل من يوم الى آخر من اشد واخطر الازمات الى اعدلها وافرجها كميزان الحرارة في جسم الرجل المريض .

بان الصبح

اما اليوم فقد انقشعت الغيوم التي كانت تخيم في سماء مودانيا وصفا الجو وبان الصبح لذي عينين فاسفر مؤتمر مودانيا عن اتفاق مندوبي الحلفاء والاتراك على ان يجلو اليونانيون عن تراقيا في خلال ١٥ يوماً وان يعهد الى قوات من الحلفاء بالمحافظة على النظام في تراقيا على ان تسلم الى الاتراك في خلال ثلاثين يوماً بعد جلاء اليونانيين عنها وقد اجاز الحلفاء ايجاز هذه المدة وفقاً لرغائب الكماليين وقبل الاخيرون تحديد عدد رجال الجندرمه التركية بثمانية آلاف جندي ، وضع قوة سائرة من الحلفاء على الضفة الغربية من نهر الماريتزا وانشاء شقة حياد تضع ضمن خط مرسوم على بعد ١٥ كيلو متراً من المضايق مع منطقة تنزع منها الصبغة العسكرية وراء المنطقة الاولى وشقة حياد في شبه جزيرة ازميد ضمن خط يمتد من بجنزا الى شيله ووراءها منطقة خالية من الصبغة العسكرية على مدى ٤٠ كيلو متراً واتفق الفريقان على الكف عن ارسال المدد واعمال التحصين وانشاء الاستحكامات وهكذا انفرجت الازمة وانتهى مؤتمر مودانيا يوم الاربعا الفائت بفوز الاتراك في ميدان السياسة كفوزهم في ساحات الحرب فان كانت تضحياتهم ومفاداتهم بالنفوس والاموال قد امنت لهم الفوز في المعارك الحربية في الاناضول مع اليونان فان حسن سياسة وكياسة مندوبيهم في مؤتمر مودانيا مع الحلفاء قد انالهم النصر في السياسة فسلم بهذه الصورة ميثاقهم القومي الذي حلفوا عليه الايمان الغليظة من كل سوء وتعدي

وزد على ذلك فقد اصبحت تركيا عضواً في جمعية الامم الامر الذي ادخلها في مصاف الدول الاوروبية الكبرى

موقف اليونان

وان كان مندوبي اليونان قد امتنعوا عن توقيع امضاءاتهم بحجة ان الاتفاق اغفل مسألة حد حقيقي لتراقيا وانه لا يوافق تعليماتهم من اثينا كما صرح بذلك الجنرال مازاراكيس اليوناني فان عصمت باشا مندوب انقره قد نقش توقيعه على صخر اذ خاطب مندوبي الحلفاء قبل التوقيع قائلا (واذا ابت اليونان ان تمضي فهل تتولى الدول العظمى تنفيذ الاتفاق) فقال الجنرال هرنجتن (ان المفهوم هو ان الدول وافقت

على ذلك في باريس) فقال عصمت باشا حسناً فانا مستعد للامضاء واخذ يقارن كل نسخة بالباقيات ليتحقق من عدم وقوع خطأ او حذف

(الوزارة البريطانية)

في برقيات كل يوم حملة جديدة على المستر لويد جورج من اخصامه في لندن الذين استفادوا من الموقف السياسي الحاضر وقارنوه مع موقف هذا الوزير الكبير في الفترة التي مرت بعد الحرب فقد جاء في رسالة مراسل الاهرام الخصوصي بان محرر القسم السياسي في جريدة المورننغ بوست يقول بان بضاعة المستر لويد جورج لم تهبط قيمتها يوماً من الايام في سوق الائتلاف اكثر من هبوطها الان وان الائتلافيين يصرخون صرخات شديدة في وجه رئيس الوزارة وجاء في جريدة ايفننج ستاندارد ان ازمة الشرق الادنى وخطاب المستر بونارلو احدثا تأثيراً كبيراً في شؤون انكلترا السياسية وقد اخذ الناس يرددون بكثرة انه ينتظر اجراء الانتخابات العامة هذا العام وانه كان المستر لويد جورج موضوع انتقاد شديد في نهاية الاسبوع

مع كل هذه الحملات والصرخات من كل جانب على رئيس الوزارة البريطانية التي يحملنه بسطوة وعاصفة شديدة ان هذا الداهية الكبير سيخرج من هذا المأزق الحرج كغيره ظافراً وسيخاطب كل خصم من اخصامه بالمثل العربي المشهور :

ان كنت ريحاً فقد لاقيت اعصاراً

كما اخذت البرقيات تنبئ بانه اخذ يعد الخطابات لالقاءها في المحافل والمآدب ضد اخصامه

(الانكليز والاتراك)

قلنا ان المستر لويد جورج سيخرج منتصراً من الحرب الشعواء التي اشهرها عليه خصومه ونزيد على ذلك بانه سيكون ضاحكاً ومستهزءاً لانه سوف لا يعترف بمطاليب الاتراك في مؤتمر الصلح القادم الا وقد عقد شبه محالفة معهم لان الذي يهم الانكليز كما نفهم ان يكونوا بصلة طيبة مع كل دولة تشرف على مضيق في العالم فكيف لا تبتسم لتركيا وقد اصبحت صاحبة الاشراف على مضايق الاستانة ولويد جورج كما عرفتنا اياه التجارب لا يهمه الا مصلحة حكومته ولو كان ذلك عن طريق التردد والتلون في السياسة

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

(العرب والموقف الحاضر)

اما نحن العرب الذين نملك بلاداً اوسع من بلاد الاتراك ونعد نفوساً اكثر منهم فلا نزال مهملين لاننا اهملنا انفسنا فاهملونا . لقد اعد الاتراك لصروف الزمان وسنن التنازع والبقاء ما استطاعوا من قوى مادية ومعنوية واما ابناء يعرب وقحطان وقوم محمد عليه الصلاة والسلام — كما يقول شيخ الكرمل — فقد تفرقوا شيعاً واحزاباً واعتمدوا على غيرهم فكنا والترك على طرفي نقيض وعند قول الشاعر :

ذهبت مشرقة وجئت مغرباً
شتان بين مشرق ومغرب

خلاصة القول فليعلم كل فرد عربي باننا سنبقى كذلك حتى نقوم كالامم الحية بواجباتنا الاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية :

ولقد يقام من السيوف وليس من
عثرات اخلاق الشعوب قيام

« انظر مقالنا الافتتاحي في هذا العدد »

الجمعية الاسلامية والاعانات

جاءنا من سكرتير الجمعية الاسلامية بيافا ان الاعانة التي تقرر جمعها واشرنا اليها في عددنا السابق هي لسد نفقات اللجنة التنفيذية ولتأمين اعمالها التي من جملتها ارسال وفد لاميركا وللمؤتمر الذي سينظر في المسألة الشرقية

— الزراعة العملية الحديثة —

كتاب زراعي جامع لمباحث علمية وعملية كتب باسلوب عربي صحيح وطبع على ورق نظيف اهدانا اياه حضرة مؤلفه الفاضل الامير مصطفى الشهابي مدير الزراعة والحراج في دمشق نلفت اليه انظار مديري المدارس الزراعية واصحاب المزارع في البلاد العربية شاكرين للمؤلف فضله وعليه راجين للكتاب رواجا وانتشاراً

احصاء النفوس

بعثت الينا الحكومة بالرسالة التالية التي ارسلتها الى اللجنة التنفيذية جواباً على ملاحظاتها بخصوص احصاء النفوس ننشرها بحروفها كما نشرنا رسالة اللجنة التنفيذية في عدد سابق من الجريدة :

(الى رئاسة المؤتمر العربي الفلسطيني الخامس)

ان الرسالة المشار اليها في الفقرة الاولى من تحريركم هي نموذج الاحصاء نمرة ١ وقد وضعت بقالب كتيب صدر بتفويض مني ليصير تعميمه بين الاهالي وهو يبحث عن الغاية المنشودة من الاحصاء وعن اسباب تحضير سجلات الانتخاب وقد بني على نصوص المنشور الصادر في ١ ايلول سنة ١٩٢٢ المنشور في الجريدة الرسمية بنفس التاريخ . ولا يحتوي هذا الكتيب على نقاط قانونية ولكنه بيان مفصل عن خطة الحكومة فيما يتعلق بنصوص المنشور ولم يوقع بل طبع على خارجه هذه الكلمات (قد تم تنظيمه بامر من رئيس دائرة الاحصاء — القدس صندوق البريد رقم ٥٩٢)

اما فيما يتعلق بالاستفهامات التي وجهتها اللجنة التنفيذية فمن الواضح انها لم تدرك الغاية من الاحصاء . ان الاحصاء هو لجميع الاشخاص القاطنين في البلاد التي يؤخذ فيها احصاء غير انه يغفل من التعداد جميع الاشخاص الذين يسكنون خارج حدودها . فالنبذ ١ — ٥ تقع تحت صنف الاشخاص الذين يقطنون خارج فلسطين بتاريخ الاحصاء وسيكون القناصل البريطانيون في الخارج مسئولين من تسجيل المواطنين الفلسطينيين

اما فيما يتعلق بالنبذتين ٦ و ٧ فان الرسالة قد نصت عليهما . اذ ان المعلومات اللازمة لتعداد الاشخاص الذين يقيمون في المزارع والكروم بعيداً عن قراهم يقدمها المخاتير والوجهاء الذين طلب اليهم ان يقدموا معلومات كهذه الى المحصين

واود ان الفت النظر الى انه قد اتخذت ترتيبات خصوصية بشأن افراد البوليس والجاندرمه وموظفي سكة الحديد ، حراس السجن والمسجونين ، المقاولين في الطرقات ، مأموري المساحة ، البحارة والصيادين ، الاشخاص الذين هم في سفر بعيد ، المعاهد والفنادق التي تضم بين جدرانها اكثر من ١٠ اشخاص كالمستشفيات والمدارس ودور الايتام ، وحرس الليل والخفراء . ولكي يسهل قيد اسماء اشخاص كهؤلاء في سجلات الانتخاب اعدت دائرة الاحصاء (بيانات تنقل)

اعيد الى الفقرة ٣ من تحريركم ان الحكومة تقدر تمام التقدير الصعوبة في الحصول على اعمار الاهالي الصحيحة . فانها (الحكومة) تطلب الى الاشخاص الذين يعبئون الجداول ان يذكروا اعمارهم ولكن لغايات احصائية وانتخابية جرى ترتيب الاعمار على الكيفية الآتية ١ — ٥ ، ٥ — ١٥ ، ١٥ — ٢٥ وفوق ٢٥ . فمن هذه الحدود يسهل الحصول على اعمار الرجال والنساء والاولاد بصورة عادلة . وبناء عليه فلا يؤثر كثيراً في دقة جداول الاحصاء سواء قيد رجل عمره ٣٥ او ٥٠ طالما انه سيأتي تحت صنف ٢٥ فما فوق . و يصعب جداً اتخاذ الاحتياطات ضد الاشخاص الذين يقدمون جداول احصاء غير مضبوطة والاحتياطات الوحيدة التي تتخذها الحكومة هي معرفة المخاتير والوجهاء العمومية ومعاونتهم للحكومة ونشاط المحصين وفرض العقوبات على الذين يقدمون معلومات كاذبة .

واني اود بهذا الصدد ان ازيل ما علق بذهن اللجنة التنفيذية كما جاء في الفقرة قبل الاخيرة من تحريرها . فان الحكومة لا تسعى في الحصول على ايرادات من الاحصاء وهي لا تجبي شيئاً من الاهالي لقاء الاحصاء او لقاء تحضير سجلات الانتخاب

واني مرسل طيه نسخة من كل من نماذج الاحصاء نمرة ٢ و ٣ و ٤ كي تطلع اللجنة التنفيذية على الاجراءات التي تتخذها الحكومة بهذا الشأن و يسرني ان اوضح لاعضاء اللجنة في اي وقت شاءوا النقاط التي يرغبون في زيادة معلومات عنها .

ج . بارن
رئيس دائرة الاحصاء

الكرمل : تدعو جميع المواطنين من مسلمين ومسيحيين ان يهتموا اهتماماً كلياً بتسجيل نفوسهم ليظهروا للحكومة المنتدبة خاصة والعالم الغربي عامة اكثريتهم الساحقة في بلادهم العزيزة

— اوقاف ابي مدين —

جاءتنا مقالة ممتعة من حضرة الفاضل النشيط السيد جمال الحسيني عن اوقاف ابي مدين التي يحاول بعضهم بيعها لليهود وبعد ان دفعناها للطبع رأيناها منشورة بتمامها في رصيفتنا بيت المقدس فاكتفينا بالاشارة اليها لنفسح مجالاً لغيرها مع تقديم الثناء المستطاب لحضره كاتبها على غيرته ووطنيته

بيان

اللجنة التنفيذيه للامة الكريمة

نشرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الخامس في ٢٠ ايلول سنة ٩٢٢ الامة منشوراً ابانت به ان الانتخاب هو حق مدني يستعمله الفرد اذا انس فيه الفائدة و ينبذه اذا رأى عكس ذلك وحضت الامة على الاقبال على احصاء النفوس لما في ذلك من اظهار كثرتنا التي هي العماد الاول لقضيتنا الحقة . وكانت اللجنة تعتقد ان الحكومة ستتخذ الطرق المثلى لتأمين ضبط هذا الاحصاء ضبطاً يمنع تطرق كل خلل . ولكنها ما عتمت ان وجدت ان الطرق التى ستتبع في ذلك ان تؤمن مصالحنا وفيها غبن فاحش للامة اذا انها تغفل احصاء عموم المهاجرين والنازلين خارج فلسطين وراء اشغالهم وعموم الذين لا يوجدون ليلة الاحصاء في بيوتهم ولا يعودون اليها في اليوم الثاني الخ . فارسلت اللجنة للحكومة كتابا ابانت لها وجوه النقص في تلك الخطة وطلبت اليها تبديلها ولدى اطلاع الحكومة لها على جميع التعاليم التى نظمت لذلك وجدت اللجنة ان الغاية الاساسية والتي تهم الحكومه في الدرجة الاولى من هذا الاحصاء هي تسجيل المنتخبين الاولين وان الاحصاء انما كان لهذه الغاية فقط

لهذا فان اللجنة التنفيذيه ترى ان في الخطة التي تتبعها الحكومه لاحصاء النفوس ضرراً محسوساً للامة من الوجهتين الادارية والسياسية ولهذا ايضاً فهي تسحب الفقرة الاخيرة من منشورها السابق المذكور في الحض على الاحصاء

هذا ولقد هدم انتصار الكماليين هذه الصروح التي شيدت على ظلم الشعوب الضعيفة وهدم حقوقها وقرر مؤتمر مودانيه الذي عقده الكماليون مع مرخصي دول الحلفاء وجوب تحوير معاهدة سيفر وهي المعاهدة التي تضمنت الانتداب وانشاء وطن قومي لليهود في البلاد فيحتم على الامة ان لا تقوم باي عمل اساسي قبل ان تنجلي الحالة بعد مؤتمر الصلح القادم و يتقرر فيها المصير . ولقد قررت اللجنة باجتماعها الاخير ان توفد وفداً الى هذا المؤتمر للمداولة بشؤون القضية الفلسطينية وذلك لان المؤتمر الاخير قد الغى عموم المعاهدات التى وقعت عليها حكومة الاستانة قبلا وقد قبل المفاوضة على اساس الميثاق الكمالي الملي الذي تنص اول مادة من مواده على وجوب استفتاء البلدان العربية في امر تقرير مصيرها . وقد جرى انتخاب هذا الوفد وسيترك قريباً البلاد قاصداً المكان الذي يعقد فيه مؤتمر الصلح ليدافع عن حقوق الامة التي يجب عليها ان تتربص بثبات واطمئنان الى النهاية وان لا تأتي باي عمل ذي تأثير سيء على المفاوضات التي تجري والتي سيوفد الوفد لاجلها كالدخول في المجلس التشريعي وجميع ما يتعلق بها والله ولي التوفيق

عن اللجنة التنفيذية

الرئيس كاظم

الكرمل : بعد ما نشرنا رد الحكومة على اللجنة التنفيذية و حبذنا ضرورة اهتمام الوطنيين باحصاء نفوسهم لما في ذلك من اثبات حقنا في بلادنا جائنا هذا البيان من اللجنة الى الامة فنشرناه لنتبين رأي القراء فيه وانما لا نكتم اللجنة استغرابنا من ترددها بهذا الصدد فبعد ان حضت الامة على الاقبال على الاحصاء ما الفائدة من سحب الفقرة المذكورة وقد اقتنع الجميع بوجوبها واخذت الحكومه باجراء الاحصاء منذ الليلة بواسطة لجانها ؟!

جلالة ملك الحجاز

واللجنة التنفيذية

ترامى الينا ان اللجنة التنفيذية كتبت لجلالة الملك حسين تفاصيل القضية التى نشكلت بينها وبين سمو الامير عبدالله بسبب البرقيتين بشأن حفلة اعلان الانتداب وطلبت اليه ان يبين الخطة التي ذهب سمو الامير الى لندن ليسير عليها في المطالبة كي تطمئن الامة من انها لا تخالف الاساسات التي وضعها جلالته ولا يزال محافظاً عليها وفد البندقية فقط

— لا انقره —

وانها قررت في جلستها الاخيرة ارسال وفد مؤلف من ثلاثة اشخاص للبندقية فقط وتقررت لهذا الوفد نفقات تؤخذ من ميزانية اللجنة للستة اشهر القادمة !

الدكتور قيصر الخوري

عاد الى حيفا حضرة صديقنا الفاضل الدكتور قيصر الخوري بعد ان قضى عطلة الصيف في لبنان وقد ابتدأ بقبول المرضى في محل عيادته القديم الكائن في دير راهبات الناصرة فاهلا ومرحباً بحضرته

اهم واخر الاخبار

المسالة الشرقية

لندن في ١٣ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — اخذت صحف باريس تبدي بعض المعارضة في عقد مؤتمر الصلح الشرقي في « اسكودار » لعدم توفر اسباب المواصلات وغير ذلك من الامور التي ترى الصحافة البار يسية ان لا بد منها لتسهيل اعمال المؤتمر . ويستصوب فريق عقد المؤتمر في مدينة من مدن ايطاليا . وسيجتمع المسيو بوانكاره باللورد كرزن مرة أخرى للبحث في تفاصيل المؤتمر ولما كان رئيس الوزارة الفرنسوية لا يستطيع مغادرة باريس الان بسبب انعقاد البرلمان فمن المحتمل ان يجتمعا في عطلة الاسبوع في « بولون »

باريس في ١٤ اكتوبر — تعتقد الصحف ان مؤتمر الشرق يعقد في لوزان و يقال ان الترك يقبلون ذلك — ه

(الترك ومنطقة الحياد)

جناق في ١٣ اكتوبر — اخذ الجنود الترك يخرجون من جوار جناق — ه

(اليونان والاتفاق)

اثينا في ١٣ اكتوبر — كان قرار الحكومة على قبول اتفاق مودانيه في اثناء جلسة مجلس الوزراء بعد الظهر وامرت المندوب السامي في الاستانة بامضائه لان اليونان رأت وجوب الاذعان للامر الواقع — ه

(الحالة حول المضايق)

الاستانة في ١٣ اكتوبر — جاء خبر بان الفرسان الترك الذين اجتازوا الحدود عند دارجة اخذوا يرجعون الى ما وراء الحدود وتبين الان ان خبر امضاء اتفاق مودانيه لم يبلغ الجنود الا امس مساء

وجاء من انقره ان الكماليين مستمرون بهمة ونشاط على تنظيم قواتهم فاذا تأخر عقد مؤتمر الصلح او طالت المفاوضات طولا يتجاوز ما تسوغه الحالة فان هؤلاء الجنود سيستعملون حتما للتشديد والوطنيون هنا لا يكتمون ماينوونه وهو المطالبة قريباً بجلاء الحلفاء عن الاستانه — ر

في تلغراف لروتر من باريس ان الطان روت ان وزير الخارجية الفرنساوية عرض على مجلس النواب اقتراحا مالياً لانشاء وكالة سياسية فرنسوية في افغانستان وان حكومة فرنسا وحكومة افغانستان اتفقتا على ان تقبل كل واحدة بعثة سياسية دائمة للاخرى في بلادها

✻ الانسحاب من منطقة الحياد ✻

جناق في ١٣ اكتوبر — شرع الترك يرجعون رجوعا عاما — روتر

✻ اليونان تصدق على الاتفاق ✻

اثينا في ١٣ اكتوبر — قبلت حكومة اليونان اتفاق مودانيه — ه

اثينا في ١٢ اكتوبر — يمضي المندوب السامي اليوناني في الاستانة بروتوكول المدنة بالنيابة عن اليونان — روتر

✻ هندبرج ورئاسة المانيا ✻

برلين في ١٣ اكتوبر — روت جريدة الفوسيش زيتنغ ان المرشال هندبرج اذعن لطاب حزب الشعب الوطني والترشح لرئاسة الجمهورية الالمانية — روتر

(فلسطين بصدد معاهدة العراق)

لندن في ١٣ اكتوبر — قوبلت معاهدة العراق بحملة شديدة فحضت الدبلي مايل على رفضها في البرلمان وانتقدت التيمس المعاهدة قائلة انه يظهر منها انها تزيد التبعات البريطانية في العراق وتجعلها دائمة بدلا من ان تقللها وان المعاهدة لم يراع فيها الانصاف للامبراطورية التي تحجم عن قبول تبعات غير معينة علاوة على انه ليس من الانصاف تكليف جمعية الامم بها . ولم تعارض المورننج بوست في نصوص المعاهدة على ما يظهر ولكنها انتقدت الفرق بين السلوك البريطاني امام شكوك عرب فلسطين . ومن البديهي ان تؤيد الديلي كورنكل المعاهدة وقد قالت انها تؤدي الى تخفيف الحمل البريطاني في العراق تدريجا وهي تظن انه يجب ان تفضي الى توثيق علاقات الود بين الانكليز والعرب وجعلها اشد ثباتا — ر

✻ مصر ومؤتمر الشرق ✻

جاء في جرائد مصر ان حكومتها تفاوض الحكومة البريطانية بان يكون لها ممثلون في المؤتمر اسوة بالممالك الاخرى

(حاكم تراقيا التركي)

عينت الجمعية الوطنية في انقرة الفريق رفعت باشا لمنصب حاكم تراقيا حينما يحتلها الكماليون

عاصمة الديكابوليس

رسائل صاحب الكرمل

(٥)

يظهر ان بيسان كانت عاصمة قديمة جداً ففي التوراة ان جثث شاول اول ملك من ملوك بني اسرائيل واولاده سمرت على اسوار بيسان بعد ان سقطوا قتلى في معركة كبرى جرت بينهم و بين الفلسطينيين في الاراضي الواقعة بين زرعين وبيسان وجنين وذكرت التوراة ان شاول بعدما جرح جرحا بليغاً سقط على سيفه فمات على جبال جلبوع مخافة ان يقتله

الفلسطينيون الغلف

وقد كانت بيسان عاصمة الديكابوليس او المدن العشرة التي بناها اليونان في هذه البلاد بعد ان فتحها الاسكندر الكبير وقد كانت كلها ما عدا بيسان واقعة في شرقي الاردن ومنها ام كيس التي جعلتها حكومة شرقي الاردن مركز قائمقامية بني كنانة الجديدة وجرش وعمان اللتان يسكنهما الجركس وقد اتخذت حكومة الشرق العربية مدينة عمان قاعدة لها

من رأى ام كيس وجرش وعمان وتأمل في اثارها واسواقها الطويلة المرصوفة التي لا يزال اثر سير العجلات ظاهراً على بلاطها والتي لا يزال كثير من الاعمدة قائمًا الى جوانبها ورأى بقايا الهياكل العظيمة والملاعب الفسيحة يعلم ان بيسان كانت من اعظم المدن القديمة ذات العظمة والمدنية

ربما اختارها اليونان من دون المدن التسعة الاخرى عاصمة لهم بالنظر الى مركزها المتوسط في وادي الاردن الخصيب الذي كان يستثمر في ذلك الحين ونظراً الى كثرة مياهها ولتكون مركز الاتصال بين البلاد الواقعة شرقي الاردن والبلاد الواقعة الى الغرب منه

لا يوجد من اثار عظمة بيسان اليونانية ما هو ظاهر على سطح الارض كما في جرش وام كيس وطبقة فحل ولعل السبب في ذلك ان المتأخرين استخدموا ما كان باقيًا من المباني ونقلوه الى اماكن اخرى او لعله مدفون في بطن الارض وانما يوجد من تلك الاثار بقايا الاكربوليس او الحصن على التل القائم الى جهة الشمال من المدينة الحالية وقد بدأت جمعية اثرية بالحفر على ذلك التل فظهرت لها طبقة من الابنية العادية ربما رجع تاريخها الى عهد الدولة الاسلامية وربما كانت قائمة فوق المباني اليونانية القديمة

ليس من غرضنا التوسع في تاريخ بيسان واثارها لان ذلك من خصائص المجلات العلمية والتاريخية

بدأت اهمية بيسان الحالية من تاريخ استيلاء السلطان عبد الحميد السابق على اراضي الغور فقد اقام فيها علي منصور بك احد مديري الجفالك السلطانية بعض المباني واخذت تنمو من بعد مد الخط الحديدي الحجازي فبني سوقها الحالي وبعض الابنية الكبيرة نوري بك احد المديرين الذين جاءوا من بعد علي منصور بك وكان نوري بك رجلا عمرانيًا فجعلها بندراً لتجارة الحبوب وسوقاً لتجارة اهالي الغور الذين كانوا يشترون لوازمهم من عكا والناصرة وطبريا فقصدها التجار من الناصرة وطبريا ونابلس والشام وعمروها فصارت بندراً يزاحم الناصرة وطبريا وعكا

(عمران بيسان)

يبلغ عدد سكانها اليوم نحو ثلاثة آلاف نسمة وفيها مدرستان انشأتهما الادارة المحتلة واحدة للصبيان عدد تلامذتها مئتون تلميذاً واخرى للبنات فيها نحو ٣٥ تلميذة ولعل سبب قلة الطالبات هو لان احد معلمي مدرسة الصبيان يعطي درسًا بالعربية في مدرسة البنات وهذا مما يجعل كثيرين من المسلمين يمتنعون عن ارسال بناتهم الى المدرسة فليت الحكومة تنتبه الى اصلاح هذا الخلل مراعاة للشعور

مررنا اكثر من مرة في السوق فرأينا المخازن والدكاكين في حالة غير مرضية ويمكننا القول ان حالتها العمرانية كانت في عهد الحكومة العثمانية افضل كثيراً مما هي عليه الآن وذلك لان دائرة الاشغال العمومية لا تأذن بانفاق شيء مما تتقاضاه الخزينة من اجارات المنازل والمخازن على الترميم فاذا بقي الحال على هذا المنوال فمصير هذه الابنية الى الخراب

(المواصلات)

يربط الخط الحديدي الحجازي بيسان بحيفا والشام ولا واسطة اخرى غيره للمواصلات لانه لا يوجد طرق معبدة تصل بيسان بالناصرة او بشرقي الاردن او بنابلس او بالقرى المجاورة ففي فصل الشتاء اذا كثرت الوحول تنقطع المواصلات بين بيسان وما حولها الى ان تجف الوحول

ومن الغريب ان نوري بك كان شرع بتسوية الترابية الطريق بين بيسان وطبريا وقد اندثرت هذه التسوية اليوم

(قضا بيسان)

يتبع قضا بيسان ٢٣ قرية للفلاحين و ١٩ قناة لعشائر الصقر والغزاوية والبشاتوة واربع مستعمرات جديدة لليهود استجدت بفضل بيع نجيب بك سرسق اراضيه للصهيونيين

تبلغ واردات الخزينة من بيسان وقضاها نحو عشرين الف ليرا سنويا تنفق منها الادارة نحو ستة آلاف ليرا على معاشات موظفي الادارة والبوليس . وفي القرى اربعة مدارس صغيرة للذكور في قرايا سيرين والطيبة وقومية والرصص فيها كلها نحو ٨٠ تلميذاً اما عدد سكان القضا فيبلغ نحو ١٣ الف نسمة فالمدارس بنسبة عدد السكان قليلة جداً

(الامن العام والحاكم)

تحسنت حالة الامن العام تحسينًا بينًا بعد ان عهدت الادارة بشؤون بيسان الى حاكمها الاداري الحالي نجيب بك الماضي فهو رجل عالم فاضل حسن الادارة له وقوف على تقاليد العشائر وعادات الاهالي ويحسن التوفيق بين هذه التقاليد والعادات والقوانين الموضوعة ولذلك فقد خفت بوجوده في بيسان السرقات والتعديات والغارات والجنايات ونامل بعد ان يستتب الامن تمامًا على يده ان ينصرف الى ترقية بيسان وقضاها اخلاقيًا وعمرانيًا وزراعيًا ولا سيما بمناسبة وجود مهندسين زراعيين غيورين وهما السيدان جبران كزما ويوسف زمريق

بينما نحن نكتب هذه القطعة عن الامن اخبرنا السيد جبران كزما ان اللصوص من مضي بضعة ايام هجموا على مزرعته وضربوا الحراثين الذين افاقوا عليهم فطاردهم السيد جبران مع اهل المزرعة وهم عزل من السلاح وان يكن هذا غير مستغرب في الغور ولكننا نأمل من السيد الماضي الساهر على الامن ان يدقق في البحث عن مثل هذه الحوادث لمعرفة اللصوص ومعاقبتهم تأديبًا لهم وارهابا لغيرهم

(مستقبل بيسان)

ينعت المؤرخون القدماء غور الاردن بانه كان محنطة سوريا ويصف يوسيفوس غابات النخيل بانها كانت من اعظم الغابات واكثرها ويقول ان شجر الحنا كان يزرع بكثرة فيه ومن يتفقد الغور يرى ان الرومانيين كانوا يعتنون عناية كبرى بانظمة الري التى لا تزال آثارها بشاهدة على تلك العناية العظيمة وعلى ما كانت عليه اراضي البلاد من العمران

اما في عهد الصليبيين والاسلام فقد كان قصب السكر يزرع بكثرة في الغور ولا تزال طواحينه ومعاصره هنا وهناك شواهد على ذلك

خلاصة القول كل ما هنالك من الشواهد التاريخية والاثرية والحسية تدل على ان الغور اخصب بقعة من بقاع العالم ومن يشاهد الاشجار الباسقة الموجودة ويسأل عن عمرها يعجب لمقدرة التربة والمناخ على انماء الاشجار والمزروعات بهذه السرعة الغريبة فعندنا ان بيسان يجب ان تكون بمركزها قاعدة تجارية عظيمة الاهمية ولا يمكن ان تكون كذلك الا اذا صارت مدرسة زراعية عملية وفي وسعا الحاكم الاداري نجيب بك الماضي بمعاونة جمعية النهضة الاقتصادية العربية التي تألفت حديثًا في بيسان وشركة كزما وزمريق الزراعية الفنية ان يحدثوا انقلابا عظيما في حال بيسان الزراعية ويكونوا سببًا لنهضة الزراعة في الغور وما حواليه وان ينفوا عن الامة العربية التهمة بالكسل وبعدم الرغبة في التجدد والعمل للعمران وسنكتب في هذا الموضوع فيما بعد

أعلان

الحاجة الى معلمين ومعلمات

تحتاج ادارة معارف حكومة الشرق العربية لاربعين معلما تتراوح رواتبهم بين الثمانية جنيهات والاثني عشرة جنيها واثنتي عشر معلمة تتراوح رواتبهن مابين الثمانية والخمسة عشر جنيها فمن كان ماذونا من دار المعلمين ومن كانت ماذونة من دار المعلمات اومن المدارس الثانوية التامة فليرسل اوراقه المثبتة لمديرية معارف حكومة الشرق العربية في عمان خلال شهرين ونصف اعتبارا من اول حزيران سنة ٩٢٣

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج
لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب اينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار